

¹ وَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، إِنِّي أُرْسَلُ الرَّبِّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ قَاسَمَعُ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ² هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ جِبْنَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ ضَعُودِهِ مِنْ مِصْرَ. ³ قَالَانَ اذْهَبْ وَاصْرِبْ عَمَالِيْقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَعَتَمًا، جَمَلًا وَجِمَارًا. ⁴ قَاسَتْحَصَرَ سَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِئَتِي أَلْفِ رَاجِلٍ وَعِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا. ⁵ ثُمَّ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ⁶ وَقَالَ سَاوُلُ لِلْفِينِييِّينَ، اذْهَبُوا جِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ ضَعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَحَادَ الْفِينِييُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. ⁷ وَصَتَرَبَ سَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى سُورِ التِّي مُقَابِلَ مِصْرَ. ⁸ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ⁹ وَعَقَا سَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجِ وَعَنْ خِيَارِ الْعَتَمِ وَالتَّبَقْرِ وَالْحُمْلَانَ وَالْخِرَافِ وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرِضُوا أَنْ يُحَرِّمُوهَا. وَكُلُّ الْأَمْلاكِ الْمُحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمُوهَا. ¹⁰ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَّمُوئِيلَ، ¹¹ تَدِمْتُ عَلَى آتِي قَدْ جَعَلْتُ سَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلَامِي. فَاعْتَاطَ صَّمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ¹² فَتَكَرَّرَ صَّمُوئِيلُ لِلِقَاءِ سَاوُلَ صَبَاحًا. فَأُخْبِرَ صَّمُوئِيلُ، قَدْ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ تَصَبَّ لِنَفْسِهِ تَصَبًا وَدَارَ وَعَتَبَ وَتَرَلَّ إِلَى الْجَلْجَالِ. ¹³ وَلَمَّا جَاءَ صَّمُوئِيلُ إِلَى سَاوُلَ قَالَ لَهُ سَاوُلُ، مُبَارَكُ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ. ¹⁴ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، وَمَا هُوَ صَوْتُ الْعَتَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ التَّبَقْرِ الَّذِي أَتَا سَامِعُ. ¹⁵ فَقَالَ سَاوُلُ، مِنْ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَقَا عَنْ خِيَارِ الْعَتَمِ وَالتَّبَقْرِ لِأَجْلِ الدَّيْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْتَاهُ. ¹⁶ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، كُفَّ فَأُخْبِرَكَ بِمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ لَهُ، تَكَلَّمْتُ. ¹⁷ فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتَ رَاسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ¹⁸ وَأُرْسَلْتُكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ وَقَالَ، اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبُهُمْ حَتَّى يَبْغُتُوا. ¹⁹ فَلَمَّاذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ نُزِتَ عَلَى الْعَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ²⁰ فَقَالَ سَاوُلُ لِمِصْمُوئِيلَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَدَهَبْتُ

فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَثَبْتُ بِأَجَاجٍ مَلِكَ
 عَمَالِيقَ وَخَرَّمْتُ عَمَالِيقَ. ²¹ فَأَحَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْعَيْمَةِ
 عَتَمًا وَبَعْرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّيْحِ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ فِي
 الْجَلْجَالِ. ²² فَقَالَ صَمُوئِيلُ، هَلْ مَسَّرَهُ الرَّبُّ بِالْمُخْرَقَاتِ
 وَالذَّبَائِحِ كَمَا يَسْتَمَاعُ صَوْتِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ
 أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِسْعَاءُ أَفْضَلُ مِنَ سَخْمِ
 الْكِبَاشِ. ²³ لِأَنَّ التَّمُرَّدَ كَحَطِيئَةِ الْعِرَاقَةِ، وَالْعِتَادُ كَالْوَتَنِ
 وَاللِّتْرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ
 الْمُلْكِ. ²⁴ فَقَالَ سَاوُلُ لِمَصْمُوئِيلَ، أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَّيْتُ
 قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خَفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ
 لِمَصْوْتِهِمْ. ²⁵ وَالآنَ فَاعْفُ حَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ
 لِلرَّبِّ. ²⁶ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، لَا ارْجِعْ مَعَكَ لِأَنَّكَ
 رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَتَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا
 عَلَى إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَأَمْسَكَ بِدَبْلٍ
 جُبِّيهِ فَأَمْرَقَ. ²⁸ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ، يُمَرِّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ
 إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 مِنْكَ. ²⁹ وَأَبْضًا تَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لِأَيِّكَدُبْ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ. ³⁰ فَقَالَ، قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ
 شَيْوْخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ
 إِلَهِكَ. ³¹ فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ سَاوُلَ وَسَجَدَ سَاوُلُ
 لِلرَّبِّ. ³² وَقَالَ صَمُوئِيلُ، قَدُّمُوا إِلَيَّ أَجَاجٍ مَلِكَ عَمَالِيقَ.
 فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجٌ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ، حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ
 الْمَوْتِ. ³³ فَقَالَ صَمُوئِيلُ، كَمَا أَنْكَلْتُ سَيْفُكَ التِّسَاءَ كَذَلِكَ
 تُنْكَلُ أُمَّكَ بَيْنَ التِّسَاءِ. فَصَلَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ
 فِي الْجَلْجَالِ. ³⁴ وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. وَأَمَّا سَاوُلُ
 فَصَعَدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبْعَةِ سَاوُلَ. ³⁵ وَلَمْ يَعْذُ صَمُوئِيلُ
 لِرُؤْيَةِ سَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ تَاحَ عَلَى
 سَاوُلَ، وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلِكَ سَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.